مشروع روجرز ، وزيارات سيسكو ، وما يسمى بالمبادرة الامريكية الجديدة لتلعب الدور السابق نفسه .

ثالثا : كما وقف مجلس الامن الدولي وهيئة الامم في الاعوام ١٩٤٨ — ١٩٥٠ عاجزين عن تنفيذ قراراتهما كذلك يقفان الان اشد عجزا . وكما لعبا في ذلك الوقت دورا ضاغطا على الدول العربية لقبول وقف اطلاق النار ، في حين تركا للعدو الصهيوني ، عمليا ، الحق في ان يقرر هو متى يوقف اطلاق النار والتوسع ، يلعبان الان الدور نفسه ، الى جانب ابقاء المنطقة تحت الشعور بقرب تنفيذ قراراتهما والتوصل لحل من خلال استخدام المبعوثين والبعثات الدولية كستار لهذه المناورة في حين يستمر العدو في تنفيذ مخططاته، في فترة ١٩٤٨ — ١٩٥٠ كان برنادوت ورالف بانش ولجنة التوفيق الدولية ، وفي هذه الفترة يارينغ وفالدهايم . وفي الفترة السابقة مؤتمر لوزان وفي هذه الفترة اقتراحات عقد مؤتمر السلام .

رابعا : كما لعبت حكومة المملكة الاردنية الهاشمية بقيادة الملك عبدالله في فترة ١٩٤٨ — ١٩٥٠ دورا رئيسيا في تصفية الثورة الفلسطينية وتجريد الفلسطينيين من السلاح ، والقضاء على الشخصية الفلسطينية ، واردنة ما بين ايديها من ارض فلسطين وشعب فلسطين ، والادعاء بتمثيل الشعب الفلسطيني جنبا الى جنب مع السعي لعقد صلح منفرد مع العدو الصهيوني ، كذلك لعبت وتلعب حكومة المملكة الاردنية الهاشمية بقيادة حفيد الملك عبدالله — الملك حسين — في فترة ١٩٧٠ — ١٩٧٢ ، وفي الوقت الحاضر ، ذلك الدور نفسه .

خامسا : كما تبنت الدول العربية والجامعة العربية في فترة ١٩٤٨ — ١٩٥٠ سياسة التضييق على الشعب الفلسطيني والثورة الفلسطينية ، والاقرار ، بعد معارضة شكلية ، بالوضع الراهن ، خاصة ، فيما يتعلق بأجراءات حكومة المملكة الاردنية الهاشمية ، ومن ثم تصفية المؤسسات الفلسطينية واحتواء المنظمة الفلسطينية الرئيسية القائدة لكفاح الشعب الفلسطيني وتحويلها الى اداة صورية بعد عزلها وتجريدها من كل نفوذ وصلاحية ، مع تكريس هدنة دائمة مع العدو وتهدئة الحدود ومنع اي تحرك عبرها ، كذلك مطلوب الان منها ان تتبنى تلك السياسة نفسها وتلعب الدور نفسه ، وكان اتجاه مؤتمر مجلس الدفاع العربي المشترك الذي انعقد في القاهرة ، ما بين ١٩٧٣/١/٢٧ و ١٩٧٣/١/٣٠ مؤشرا قويا لتكرار الدور السابق حيث بدا من الواضح، عودة المصالحة مع حكومة المملكة الاردنية الهاشمية بعد ازمة جاءت نتيجة مجازر تموز ١٩٧١ واخراج الثورة من الاردن ، ثم طرح الملك حسين لمشروعه ، وزيادة مساعيه للتفاهم مع العدو الصهيوني . والى جانب المصالحة كشف مجلس الدفاع عن نيته باحتواء الثورة الفلسطينية تحت شعار احياء الجبهة الشرقية ، ووضعها تحت امرة القائد العام لجيوش الجبهة الشرقية . ولكن وجود بعض التمايز في الدول العربية الان عن وضعها في فترة ١٩٤٨ — ١٩٥٠ ، لان هنالك دولا ترفض لعب ذلك الدور ، الى جانب استمرار الثورة الفلسطينية واصرارها على عدم الرضوخ للضغوط مدعومة من جانب الحركة الوطنية العربية والجماهير العربية ، قد افشل الى حد ما اتجاه مؤتمر مجلس الدفاع العربي المشترك في هذه المرحلة ، دون ان يلغي ذلك الاتجاه الذي ما زال قائما .

نتيجة : استخلاص دروس

ان مراجعة الفترة التاريخية ١٩٤٨ — ١٩٥٠ ، مع المقارنة اعلاه ، تكسبان اهمية خاصة ، في هذه المرحلة ، لما تحتويانه من دروس ثمينة يجب ان تفيد منها الثورة الفلسطينية والثورة العربية والجماهير العربية الفلسطينية والجماهير العربية ، من